



أبناء الشعب ثمنوا جهودهم ووطنيتهم ووجدويتهم..

عقلاء المحافظات الجنوبية يخذون «الهبّة» الطائشة في مهدها

حاولت في وقت سابق إقلاق السكينة العامة باستغلال دعوات الفوضى المشبوهة بالتعاون مع عناصر إرهابية لتوفير غطاء سياسي لأعمال العنف والتخريب . وقال: "أن الأجهزة الأمنية تعاملت بروح عالية من الحيطة والحذر وبالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء المحافظة لفشل تلك المخططات والتي كان من ضمنها التخطيط لإخراج سجناء متهمين بقضايا الإرهاب" . وجر المحافظة إلى الفوضى والتسبب في سقوط ضحايا ليتسنى لتلك العناصر استغلالها لاحقاً في عمليات استرقاق قدرتها .

زرع الكراهية..
وكان عضو مؤتمر الحوار الوطني الدكتور صالح باصرة دعا إلى عدم زرع الكراهية بين أبناء الوطن الواحد وطلب الدولة بأن تلبى المطالب الحقوقية المشروعة سواء لأبناء حضرموت أو لغيرهم من أبناء المحافظات الجنوبية . وقال: "أن الدولة تعرف تلك المطالب جيداً ليس من اليوم ولكن من سنوات سابقة".

واعتبر باصرة أن الخطأ في معالجة هذه القضايا أن يكون لصالح الوطن، وتتمنى من مؤتمر الحوار الوطني أن يخرج بحل عادل للقضية الجنوبية كقضية سياسية، ورأى أن الحل العادل للقضية الجنوبية كقضية سياسية سيوفر الأمن والاستقرار واستمرار الوطن الواحد ليس لمدة سنة أو سنتين بل لعوام طويلة ويسمح أيضاً بالتنمية وسيساهم في تحقيق الاستقرار، وتتمنى أن يحدث هذا في مؤتمر الحوار وأن تجد مخرجاته طريقها إلى التنفيذ الفعلي".

وأكد باصرة أنه ضد كل من يثير الإحقاد، وقال: "إذا كان هناك مطالب لأبناء حضرموت أو عدن أو حقوق لأبناء الجنوب بشكل عام فهداه الحقوق هي لدى السلطة السياسية وليس لدى المواطن العادي فالمواطن العادي ليس له ذنب فيما يحدث من مظالم، فربما لحل الخلافات والمحافظة على النسيج الوطني بكل مكوناته، غيظنا على المواطن العادي، فمن حق المواطن الشمالي أن يعمل في المحافظات الجنوبية وأن يمارس دوره فيها وفقاً للقوانين والإجراءات".

وقال: "نحن موجودون في المحافظات الشمالية ولم يذنبنا أحد أو يتعرض لنا أحد، وأي مظالم لأي مواطن في أي محافظة شمالية هي مظالم لدى السلطة وليست لنا نحن".

سياسيون :

حضر موت اليوم لها عنوان خاص بعيداً عن أي إهلاءات مدفوعة الثمن سلفاً

القاضي فهيم الحضرمي دعا الرئيس عبدربه منصور هادي وقادة الأحزاب وأعضاء الحوار إلى الصلح الوطني ومناقشة الأوضاع الراهنة، ورفع الظلم عن المواطنين، ومحاسبة المتسببين في كل الجرائم التي استهدت مثل تلك التداعيات، مقدماً أربعة حلول أعلن رفضه اثنين منها جملة وتفصيلاً، وهما الإقتتال العرقي والمطائف، والتقسيم شمال الشمال والجنوب الوطني بكل مكوناته، الحوار لحل الخلافات والمحافظة على النسيج الوطني بكل مكوناته، أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة مع تشكيل حكومة تصريف أعمال برئاسة الرئيس التوافقي إلى أن تظهر نتائج الانتخابات.

مشروعهم..
المتطرفون في الحراك لا يخفون رغبتهم في إسقاط محافظة حضرموت وفي مهاجمة المؤسسات الحكومية، المدينة العسكرية، والشركات النفطية العاملة.. وشن حملات إساءة لأبناء المحافظات الشمالية كالاعتداء على ممتلكاتهم، وهي أمور استنكرها الوسط الحضرمي باعتبارها ليست من طباع الحضارم، ولا علاقة لها بثقافتهم.

يرى مراقبون وسياسيون أن يوم الهبة الجمعة 20 ديسمبر 2013م كان بمثابة أسفقتة، شعبي ضد أصحاب المشاريع ودعمهم ومساندتهم للمناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والوصول إلى بر الأمان..

وأكّدوا أن الهبة الشعبية التي تبناها الحراك المسلح الماضوي حمل في طياتها لهم ذكريات ماضي حكم أولياء المسمى الاشتراكي وعنفهم السياسي الذي عاني منه كل أبناء المحافظات الجنوبية وبالأخص أبناء حضرموت وكان لهم النسيب الأكبر من الاستهداف والتغيب والتهمير والابتزاز والتهميش..

واعتبروا أن فشل الهبة التي أرادت أن تكون حضرموت كبش فداء، يوم الجمعة أمام التفاف أبناء المحافظة إلى جانب السلم والامن الاجتماعي رسالة لا يشوبها أي تشويه.. وقالوا: إن الذين عرفهم بالطائفين الذين يجوبون الشوارع لحرق بسطات إخوتهم أبناء المحافظات الشمالية المظلومين وملك حقهم لا يمثّلون إلا أنفسهم.. ليس أكثر من ذلك أن أبناء المحافظات الجنوبية الشرفاء أفسدوا أمام الرأي العام المحلي والخارجي الهبة المبتسرة وسحبوا البساط من تحت أقدام من يحنون لإعادة ماضي التهمير والملاحقة والتغيب لكل من عارضهم في القول أو الرأي.. مؤكداً أن إفساد الهبة رد اعتبار للوحدة اليمنية ورسالة واضحة للمؤمنين والمسؤولين في حق اليمن وشعبه مفادها أن لا يتكرروا بتعزيز اليمن ولن يتألموا من ذلك طال بهم الزمن أو قصر..

فشل المتآمرين.. وخين أرادوا إسقاط القيم والإخلاق والشيم النبيلة.. سقطوا في وحل مشرعهم.. حشوداً من أقبال وشرفاء المحافظات الجنوبية شكّلوا جسراً منيعاً أمام نوازح مرضى النفوس وأحقادهم وأهداهم الفوضىّة ومن اراد تحويل محافظاتهم الى ساحة صراع "عفن" .. وفي ظل وضع محقق في طول البلاد وعرضها، وخطر داهم لـ«القاعدة» والجماعات المسلحة الأخرى: أخذت قضية مقتل الشيخ سعد بن حبريش تتفاقم وتستدعي الهوية لترفع منسوب الاحتقان، واستمرت الحكومة في ذات الاسترخاء، غير المحسوب، ليصل الأمر ذروته بإعلان حلف قبائل حضرموت عن الهبة الشعبية، لتضفي على البلاد أجواء من التوتر السياسي والاجتماعي والأمني، رافعة حزمة مطالب تجاوزت بعضها سقف المتاح.

كتب / بليغ الخطابي

وتمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة حضرموت بالتعاون ومساندة من المواطنين الفيورين من إلقاء القبض على عدد من العناصر المتورطة في أعمال الشغب والفوضى والسطو والنهب على المحلات التجارية وبسطات الباعة المتجولين في أحد أحياء مدينة المكلا.

وكانت مصادر أمنية في محافظة حضرموت ذكرت أن 'مسلحي القبائل من أبناء المحافظة الذين دخلوا إلى مديرية سيئون جاءوا ومساندة الدولة بالوقوف ضد أي أعمال عنف تستهدف المنشآت العامة وليس للسيطرة عليها وأنهم جاءوا بالتنسيق مع الدولة للقيام بهذه المهمة، إثر التهديدات التي تلقاها رجال الشرطة والامن من أبناء المحافظات الشمالية المرابطين في حضرموت'.

عدوى الفوضى..
كما أعلن المصدران الأجهزة الأمنية في المحافظة تمكنت إلى بعض المحافظات الجنوبية حيث أكدت السلطة المحلية في محافظة شبوة أن الأجهزة الأمنية بالمحافظة أحبطت محاولة لعناصر خارجة عن النظام والقانون من الحراك الجنوبي المسلح للاستيلاء على مبنى فرع الهيئة العامة للاتصالات والمحافظة، إلى جانب تكتمها من استعادة أحد الأطقم الأمنية الذي كانت تلك العناصر استولت عليه لتواجهه بالقرب من المبنى.

وعبر مصدر مسؤول بالمحافظة عن إدانته الشديدة لهذا العمل الإجرامي وما رافقه من أعمال فوضى وتخريب وإطلاق الأعباء النارية بكثافة شديدة من مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أثار حالة من الفزع والرعب لدى سكان مدينة عتق، فضلاً عن الإضرار التي لحقت بالبنية التحتية النارية بما في ذلك تسببها باحترق محولين للكهرباء، أحدهما تابع لمستشفى عتق والآخر يقع في منتصف شارع درهم نعمان.

كما أعلن المصدران الأجهزة الأمنية في المحافظة تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة من العناصر التخريبية المسلحة من المتورطين في عملية إطلاق النار على إحدى النقاط الأمنية بعق ومبنى إدارة البحث الجنائي بالمحافظة، واعتبر المصدر هذه الأعمال الإجرامية من الجرائم الجسيمة التي تستوجب أنزال أقصى العقوبات بحق مرتكبيها.. مؤكداً أنها قوبلت بالإدانة والاستنكار الشديدين من كافة أبناء شبوة بمختلف مكوناتها الدينية والقبلية والسياسية والمدينة.

من جهته شد المحافظ بناح على أن شبوة ستظل على عهدنا ولن تتخلى في يوم من الأيام عن هويتها الوطنية والوحدوية باعتبارها تمثل العمق الحضاري والتاريخي لليمن.

وعلى صعيد متصل تمثت اللجنة الأمنية بمحافظة عدن عالياً دور المواطنين في التصدي لمحاولات عناصر خارجة عن النظام والقانون إثارة أعمال الفوضى في عدن اليوم، وأكد مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية بالمحافظة أن عناصر فوضوية

هددت حضرموت هذه الأيام كمرجل يغيي، حيث تقاطرت عليها قوافل عدة تحمل الرجال، والعتاد، وترفع شعار التضامن مع المحوم لاستغلال الحدث كأداة بتريقته، وتبدو الحالة في المنطقة خارج السيطرة إلا من نقاط أمنية، وممسكات تعرضت كثيراً للاعتداء، وسالت حولها دماء كثيرة، وتراجعت هيئة الدولة هناك إلى مستويات لم تعرفها المحافظة من قبل، ترافقت مع مشاعر متأججة، وأفضى، ومتمردة، لم تستوعب الإجراءات الحكومية بعد غضبه، وخفتت أصوات العقلاء، إلا من رحم وكر.

على صعيد متصل أعلن مدير أمن ساحل محافظة حضرموت العميد فهمي حاج محروس أن عدداً كبيراً من ضباط الأمن والأفراد لروا من الخدمة ومعهم أسلحتهم وذخائرهم، موجهاً إشارات لهم بالفصل إذا لم يعودوا، كما كشف عن خطة لتشكيل «لجان شعبية» للمساعدة في حفظ الأمن.

محلّي حضرموت يثني سيطرة مسلحين على نقاط عسكرية في غيل بن يمين

نقى مصدر مسؤول في السلطة المحلية بمحافظة حضرموت سيطرة بعض المسلحين على نقاط عسكرية في منطقة المسيلة بمديرية غيل بن يمين . وأوضح المصدر أن هذه الإجراءات والأخبار التي تبثها عدد من وسائل الإعلام غير صحيحة وتهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في محافظة حضرموت .

مشيداً بحرص أبناء محافظة حضرموت على الحفاظ على الملكية الخاصة والعامة وعدم الانجرار وراء هذه الإشاعات التي تُوّجج الشارع

مقتل مواطن باعتهاء مسلح على سوق قات بالمكلا

قتل مواطن وأصيب آخرون في اعتداء مسلح قام به خارجون عن القانون في مدينة المكلا على سوق قات.. حيث قامت تلك العناصر بالاعتداء على بائعي العناصر في سوق حي العمال بالشرح ما أدى إلى نشوب مواجهة بينهم وبين المسلحين الخارجين على القانون أسفرت عن مقتل مواطن والعناصر آخريين بعد إلى قيام القوات المسلحة بإحراق سوق قات وممتلكات البائعين .

نهب مواد كهرلأئية بقيمة 15 مليون في المكلا

قام مسلحون بنهب سيارة «ويونا» تحمل مواداً كهرلأئية بقيمة 15 مليون ريال تابعة للمواطن محمد أحمد نعان الجعفري «الجمعة»، هذا وقد تحرك المسلحون بالسيار باتجاه الكود المكلا..

وجدت أطراف أخرى في الهبة الحضرمية فرصة لدعم تنفيذ مشاريعها الصغيرة، وازدادت تلك الأطراف الانتهازية والتها الإعلامية من شحن الأجواء المفخفة، وتواترت تحذيرات لمواطني المحافظات الشمالية من استهدافهم، وثمة ما يشار فعلاً باعتدائه على مصالح البسطاء، منهم دونما مراعاة لدين أو أخلاق أو قيم إنسانية، وأخرى -أيًا كانت- عملت في اتجاه زيادة احتقان الطرف الأخر عبر قطع خدمة الاتصالات والإنترنت عن المحافظات الجنوبية، وهو ما عزّته وزارة الاتصالات بإعتداءات تخريبية معتادة على كابلات الألياف الضوئية قطعت الخدمة عن محافظات جنوبية وشمالية.

هجمات إرهابية..

فلول وأزدم وثلة من الحاقدين تجمعوا الجمعة في مدينتي المكلا وسيئون، حاولوا اقتحام بعض المقار الأمنية، غير أن حشوداً مضادة لها من رجال قبائل وسياسي ومثقي حضرموت تصدّت لهذه الجموع ومنعتهم من اقتحام المقرات الحكومية، وحالت دون نجاح القيام بأعمال الفوضى في المحافظة.. بتنفيذ مشروعهم المهمج..

نحن اليوم أمام صورة من صور الوفاء والعرفان وعدم الانجرار وراء الشائعات والدعاوى المغرضة الموجبة ليران الفتنة والباغظة على الفرقة والتشطي.. إذ استطاع المواطنون الشرفاء من أبناء محافظات حضرموت وعدن وشبوة ولحج والضالع وأبين والمهرة أن يسقطوا رهان اعداء الشعب، وأن ينتصروا للوحدة اليمنية

ومكاسب يمن الـ22 من مايو 1990 م في وفقة الرجال الإبطل وقت الشدائد وسطروا بذلك ملحمة اسطورية جسدت روح المسؤولية في الحفاظ على الملكية العامة والخاصة وقياما الحفاظ على امن واستقرار الوطن من الزلزال في اتون صراع وحرب لتحمّد عقباها..

وأبناء حضرموت الشرفاء- كما يقول مراقبون ومحللون- يشهد لهم جميع أبناء اليمن بحكمتهم وعقلانيتهم بل هم الأبطال في التاريخ اليمني التي التصدي للأعمال التي تسعى لتفويض الأمن والاستقرار والتي يقفها أعداء اليمن..

وتباني الشارع حول الهبة الشعبية التي دعا إليها تحالف قبائل حضرموت عقب حادثة اغتيال الشهيد سعد بن حبريش العلي الحمومي التي مثلت نقطة تحول في تطور الأحداث في المحافظات الجنوبية.

اللجنة الأمنية العليا عبرت عن أسفها لاسلوب التهويل والتضخيم الذي اتبعته بعض وسائل الإعلام المحلية في التعامل مع تلك الأحداث، كما أكد بيان صادر عنهما أن ما تم الترويج له عبر تلك الوسائل من سقوط عدد من النقاط والوحدات الأمنية والعسكرية لا أساس له من الصحة الهدف منه إثارة الفتنة والحد والكراهية في أوساط أبناء الوطن الواحد.

وشددت اللجنة الأمنية على أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الواجبة بحق كل من تخول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار والهدوء والسكينة العامة .

وعبرت السلطة المحلية عن أسفها من قيام البعض بالتعدي على بعض المحلات وإحراق أحد مراكز الشرطة (مركز باعبود) بحي العمال بالشرح ..مؤكدة أن هذه الأعمال تتنافى تماماً مع سلوك وأخلاق أبناء محافظة حضرموت المشهود لهم بالعقلانية وحب الآخرين.. كما أن هذا الفعل قد شوه فعلاً مبدأ السلمية في النضال السلمي لتحقيق المطالب الحقة.

ودعت السلطة المحلية أبناء حضرموت عموماً أن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية وليدركوا أن مايقومون به ليس إلا ضرباً من الفوضى لن تتأثر به سوى حضرموت ومصالحها ومصالح أبناءها ومواطنيها ..كما دعت الشباب إلى عدم الانجرار خلف تلك المزاعم والسياسات التي توجههم لتخريب محافظتهم بأيديهم .

وفيما سعت عناصر مسلحة في مناطق مختلفة في حضرموت لنصب نقاط في بعض الطرق وإطلاق الرصاص على بعض النقاط الأمنية فقد أهابت اللجنة الأمنية في حضرموت بالمكونات السياسية والشبابية والنقابية والمدنية استشارة المسؤولية الوطنية ومساندة أجهزتها في ترسيخ الأمن وصون السكينة العامة والسلم الاجتماعي.

ودعا مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية إلى تحلي الجميع بالسكينة والسلمي في التعبير عن المطالب بعيداً عن مظاهر العنف والفوضى والتخريب.

وقال: إن أبناء حضرموت بما يتمتعون به من ثقافة وحس وطني ينبذ العنف والكراهية والفوضى سيجدسون موقفاً واعياً ومسؤولاً يمشل أية مخططات تستهدف الأمن والسكينة العامة.. داعياً إلى اليقظة والحذر من الدعوات الهدامة وتفويت الفرصة على المتربصين والحالين بتعكير أجواء السكينة والسلام والوئام السائد في حضرموت.

مصالحة رئاسية..
مساعي المصالحة التي قادها الرئيس عبد ربه منصور هادي بعدما شكل لجنة وساطة للتفاوض مع رئيس تحالف قبائل حضرموت والعودة إلى التحكيم القبلي لإنهاء التوتر الذي حصل بعيد مقتل زعيم قبيلة الحموم الشيخ سعد بن حبريش ومرافقيه برصاص قوات الجيش، -

وكشف بيان صادر عن تحالف قبائل حضرموت رفض القبائل طلبات قدمتها لجنة رئاسية للتحكيم في قضية مقتل الشيخ بن حبريش والبحث في المطالب التي تبناها زعماء قبائل حضرموت لتنفيذها، مشيرين إلى أن التحالف القبلي لم يلجج جدية في تعاطي السلطات مع القضية، ولم تتخذ أي خطوات لتنفيذ مطالبها في إحلال قوات أمنية من أبناء حضرموت في النقاط الأمنية